

## دور المجالس البلدية في تنمية المدن

إعداد

ليث سلمان محمد الفساطلة

مقرر مجلس بلدية مادبا الكبرى

### الملخص

هدفت هذه الدراسة الى توضيح دور المجالس البلدية في تنمية وتطوير تنمية المدن، وكذلك البحث في العلاقة ما بين المجالس البلدية ومستواها في تنمية المدن في قضاء بيرين.

ويرى الباحث أن الدور الأساسي التي تسعى له هو توعية المجالس البلدية والمحلية بأهمية المشاركة في تنمية وتطوير تنمية المدن. وأوصت الدراسة بضرورة توسيع نطاق العمل المجالس البلدية وذلك لتعزيز قدرات تنمية المدن على مواجهة المشكلات والتحديات ومعالجتها وكذلك ضرورة توعية السكان بأهمية العمل وحثهم مع ذويهم على المشاركة الفاعلة في الأنشطة.

كما إن الإدارة المحلية المتمثلة بالمجالس البلدية هي الركيزة الأساسية للمجتمعات المعاصرة في تنمية المدن، فالتنمية المحلية تحتاج الى تكثيف الجهود من قبل كل الفاعلين المحليين لتجعل من الناس المنطلق الأساسي لعملها التنموي، لأنهم يطمعون الى تنمية قدراتهم، وجميع الأنشطة المرتبطة بهم، وهذا لا يأتي إلا من خلال التفاعل المجتمعي وإنعاش المبادرات التنموية المختلفة. التنمية المحلية تعني القدرة على الاستفادة من مصادر البيئة البشرية والمادية المتوفرة وزيادة تلك المصادر كما ونوعا كما يعود نفعه على جميع أفراد المجتمع، ويبقى العنصر البشري وتطويره ماديا وثقافيا الشرط الأساسي لتنمية والتطوير.

الكلمات المفتاحية: تنمية المدن - المجالس البلدية - الإدارة المحلية.

**The Role of Municipal Councils in Developing Cities**  
**By:**  
**Laith Salman Mohammed Al-Fastalh**  
**Rapporteur of the Greater Madaba Municipal Council**

**Abstract**

This study aimed to clarify the role of municipal councils in the development and development of cities, as well as to investigate the relationship between municipal councils and their level in the development of cities in the district of Birin.

The researcher believes that the main role that it seeks is to educate the municipal and local councils about the importance of participating in the development and development of cities. The study recommended the need to expand the scope of work of municipal councils in order to enhance the capabilities of urban development to face problems and challenges and address them, as well as the need to educate residents of the importance of work and urge them with their families to actively participate in activities.

Also, the local administration represented by the municipal councils is the basic foundation for contemporary societies in the development of cities. Local development needs to intensify efforts by all local actors to make the people the main starting point for its development work, because they aspire to develop their capabilities, and all activities associated with them, and this only comes Through community interaction and the revitalization of various development initiatives, local development means the ability to benefit from the available human and material resources of the environment and increase those resources in quantity and quality as it benefits all members of society, and the human element and its material and cultural development remain the basic condition for development and development.

**Keywords:** urban development - municipal councils - local administration.

## المقدمة

تعتبر قضية التنمية من أهم القضايا في العصر الحالي والمقصود في التنمية ليست تنمية رؤوس الأموال ولاكن الأهم هو تنمية العقول فهو السبيل الأفضل للتغلب على حالة الضعف و التبعية التي نعيشها بالإضافة الى توعية الأهالي بأهمية المشاركة بها من أجل تنمية وتطوير تنمية المدن ، فمحاولات التنمية من الجوانب الاقتصادية فقط لم تصل الى الهدف المنشود نظرا لإهمالها للجوانب الاجتماعية والثقافية ، فارتفاع المستوى الفكري والثقافي العام لأبناء هذا المجتمع هو الهدف الذي نسعى له ، فتوعية القوى البشرية وما مدى استجابتها لهذا التقدم الفكري و الثقافي هي التي تحدد درجة التقدم الذي نرتئي اليه.

ويمكن النظر للمشاركة الاجتماعية على أنها قيام الأفراد بدورهم دون ان يكونوا موظفين او معنيين بتأثير في الخدمات الحكومية وفي التعاون لسد الحاجات المحلية علما بانها تأخذ اشكالا ومستويات مختلفة.(United nation,1962:33)

شهدت السنوات الأخيرة اهتمام في مجال تنمية وتطوير تنمية المدن من خلال توسيع مشاركة المواطنين ودورهم في المجتمع، وبما ان المجالس البلدية نابعه من صميم الشعب فهي وحدها تستطيع تأكيد وحدة المجتمع بالأخذ برأي العام المحلي للاهتمام بالمشكلات الإنسانية واشراك المواطنين في الوصول الى حلول، فالمساهمة الشعبية هي روح الادارة المحلية.

إن المجالس البلدية تستطيع عن طريق ما تقدمه من نشاطات وحملات توعيه وورش تنموية في تنمية المدن ان تثير في نفوس المواطنين الشعور بمدى اهمية دورها التواصلي في المجتمع والمسؤولية التي تقع على كاهل التنمية.

إذا نظرنا الى قانون المجالس البلدية سنجد ان من ضمن أهداف عمل المجالس البلدية تفعيل التنمية الاجتماعية والاقتصادية لسكان المحليين.

فعندما نتحدث في مجال تنمية وتطوير تنمية المدن فعلينا الاعتراف أن أحد أسباب مشاكلنا الكبرى ومعاناتنا تكمن في تأخر مجتمعاتنا وقلّة الوعي الثقافي

والاجتماعي لديها، وهذا ما نسعى اليه هو التغلب على هذا التأخير الاجتماعي بالتنمية المحلية بكافة جوانبها، التربوية والصحية والاجتماعية والاقتصادية.

ويتحدث عنها سيد ابو بكر تحت مبدأ المسؤولية الاجتماعية بوصفها أهم المبادئ التي يركز عليها ارتباط الحقوق والواجبات لإشباع الاحتياجات و حل المشكلات حيث أن هذا الاشباع لا بد ان يرتبط بمدى مساهمة اهالي المجتمع واشراكهم بالجهود المبذولة (حسانين، ابو بكر، 1974 :ص291).

ومن الجدير بالذكر ان مبدأ المجالس البلدية يعتبر العامود الفقري بطريقة تنمية المدن وتعتمد على تكوين لجان متخصصة ذات جاذبية وفعالية تكون نواه اوسع من جانب المجتمع الذي يلعب العنصر البشري فيها دورا مهما بالإضافة الى التوظيف الامثل لهذا العنصر كذلك للموارد المختلفة للمجتمع المحلي (مصطفى، 1984 ، ص75).

تسعى هذه الدراسة الى الكشف عن أثر المجالس البلدية في التنمية المحلية ومدى تواصل افراد تنمية المدن مع مجلسهم البلدي وتفاعلهم مع الانشطة التنموية التي تقدم لهم.

### مشكلة الدراسة

في ظل الأزمات الاقتصادية التي يعيشها تنمية المدن، ظهرت الحاجة الملحة للمساهمة في التنمية المحلية.

ومن هنا قام الباحث بطرح مشكلة التعرف على دور المجالس البلدية في رفع مستوى التنمية من النواحي الاجتماعية ( لكي تحقق التنمية المحلية التغير المنشود نحو الأفضل فلا بد من توطيد العلاقات والروابط الاجتماعية واشراك المواطنين على اوسع نطاق ، وتدريبهم على المساهمة في المشاريع العامة، والاستخدام الأمثل للطاقات، فهي تقوم على مساعدة المحتاجين وتأمين فرص عمل لبعض اصحاب الحالات الخاصة، والعمل على توفير وايجاد بيئة سليمة تمنع عمالة الأطفال، والقضاء على بعض الظواهر السلوكية الخاطئة المنتشرة، والثقافية (التوعية بشؤون الحياة اليومية لتطوير وتعزيز الحياة الإنسانية والمعيشية عبر إقامة دورات وندوات تعني بالشأن الثقافي) والصحية (إنشاء

المستوصفات، حملات صحية ودورية - تواصل مع المستشفيات الموجودة داخل نطاق البلدية لمساعدة بعض المرضى الذين يعانون من الفقر ) والتربوية ( إنشاء مدارس كي يحظى جميع الطلاب بمقعد دراسي ، وتأمين بعض الاساتذة لبعض المدارس ودفع الاجور لهم ) والبيئية ( مراقبة السلامة الغذائية ، تشجير المناطق ، إنشاء حدائق عامة ، شبكة مياه لصرف الصحي ، تأمين مياه الخدمة ، تنظيم النقل الداخلي).

بالرغم من ان اهمية المجالس البلدية في عملية التنمية المحلية تواجه صعوبات في هذا المجال نظرا لعدم استعداد الوحدات المحلية لمواجهة التغيرات التي تحدث ومعالجة ما ينشأ عنها، إضافة الى عدم وجود موارد مالية كافية لديها لإنجاز مشاريعها خاصة التنمية منها ، مما ادى الى عدم تمكن العديد منها ، لا سيما الصغيرة او الفقيرة فيها من جذب كفاءات ادارية وفنية للقيام بالنشاطات والبرامج التي تنفذها .

وتكمن إشكالية الدراسة في التساؤل حول: هل تمكنت البلدية في تنمية المدن من عملية تنمية المدن، وما هي الاعمال التي تقوم بها البلدية؟ وهل يمكن للعمل البلدي ان يعوض عن تقاعس وإهمال السلطة المركزية؟

#### أهمية الدراسة :

1- يتوقع من هذه الدراسة ان تكون نقطة انطلاق لأجراء دراسات وابحاث حول موضوع لجان الأحياء السكنية وكيفية تفعيلها وذلك بهدف تحقيق المجالس البلدية بمفهومها التنموي الشامل.

2- يمكن ان تشكل هذه الدراسة مرجعية هامة للجان الأحياء السكنية القائمة حول كيفية تطوير مهامها.

3- تثير اهتمام افراد تنمية المدن بأهمية مشاركتهم في برامج تنمية وتطوير تنمية المدن بهدف تحقيق التنمية الشاملة.

4- التعرف على مدى استفادة المواطنين من المشاريع التنموية التي قدمتها المجالس البلدية.

5- التأكيد على دور المجالس البلدية في تسريع العجلة التنموية في تنمية المدن.

## أهداف الدراسة :

هدفت هذه الدراسة الى الاطلاع على النشاطات التي تقوم فيها المجالس البلدية في تنمية وتطوير تنمية المدن من خلال دراسة هذه الانشطة والبرامج لذا نسعى في هذه الدراسة الى الاهداف التالية :

- 1- التعرف على ماهية النشاطات والبرامج التي تقوم بها المجالس البلدية، والى اي مدى ساهمت البلدية في تنمية المدن.
- 2- الكشف على الوسائل والادوات المستخدمة من قبل البلدية للوصول الى الهدف المنشود.
- 3- مدى تفاعل المواطنين مع البرامج التنموية التي تقدمها البلدية.
- 4- الاطلاع على التغييرات التي طرأت على سلوكيات المواطنين بعد متابعتهم للبرامج المقررة.
- 5- معرفة وجهة نظر افراد تنمية المدن في دور لجان الاحياء السكنية كأداة من ادوات المجالس البلدية في تنمية وتطوير تنمية المدن.
- 6- تحديد اتجاهات افراد المجتمع، والمؤسسات، اعضاء لجان الاحياء السكنية نحو مفهوم المجالس البلدية من وجهة نظرهم.
- 7- تحديد مجالات البلدية المرغوب بها من وجهة نظر افراد تنمية المدن ، واطراف لجان الاحياء وبعض المؤسسات .
- 8- توضيح مدى تفهم ومشاركة السكان لطبيعة الانشطة التي تقوم بها لجان الاحياء السكنية وعموما يمكن القول ان المجالس البلدية تحقق مجموعة من الاهداف اهمها (البطريق، 1968، ص 20)
- 1- تزايد تماسك تنمية المدن.
- 2- زيادة قدرتهم واكسابهم مهارات جديدة لتفعيل دور الانسان وتحويله الى قوى بشرية مؤثرة.

3- نمو شخصية الافراد تتجه للمحاكاة العملية التي يتعرضون لها واتجاه التجارب التي تأثر بشكل مباشر في حياتهم.

4- مساهمة الافراد تدعم ترابط المجتمع وتجعله بعد ما يكون عن التفكك والتداعي.

5- مساهمة الافراد تعد تمكينا لهم ومزيد من الديمقراطية.

من اهداف التنمية المحلية الرقي بالإنسان اجتماعيا واخلاقيا ومدنيا واقتصاديا وثقافيا وعلميا ومعرفيا عن طريق الاستفادة من التكنولوجيا المعاصرة والاستعانة بالحاسوب للانفتاح على العالم الخارجي الذي اصبح قرية صغيرة ، وتأمين الحياة اليومية عبر تحسين الدخل الفردي ، والتمتع بالصحة الجيدة لفترة طويلة، وتمتلك الفنون والمعارف والفنون المعاصرة مع تحسن الظروف البيئية التي يعيش فيها الانسان ، ومن ثم، فالتنمية لم تعد تنمية مادية ومالية تسعى الى تحقيق الغنى والثراء والرفاهية للإنسان، بل هي معنوية وثقافية تحاول ان تسعده روحيا ومعنويا وثقافيا وعقليا وذهنيا عن طريق التنشيط والتكوين المستمر بقصد تتبع كل ما هو جديد في ساحة التطور والتقدم الذي نسعى اليه .

فالتنمية المحلية تحتوي في أصلها على عدة مكونات او مجالات (الانسان، المشاريع،

الموارد البشرية) .

## الإطار النظري

مصطلحات الدراسة:

البلدية: هي وحدة العمل المحلي في نطاق جغرافي معين.

التنمية: التنمية لغة من النمو اي ارتفاع الشيء عن موضعه الى موضع اخر، واصطلاحا فإن النمو يختلف عن التنمية، فالنمو يشير الى عملية الزيادة الثابتة او المستمرة التي تحدث في جانب معين من جوانب الحياة، اما التنمية فهي عبارة عن تحقيق زيادة سريعة تراكمية ودائمة عبر فترة من الزمن في الانتاج والخدمات .

اما (سعد الدين ابراهيم) فعرفها على انها : انبثاق ونمو كل الامكانيات والطاقات الكامنة في كيان معين بشكل كامل وشامل ومتوازن ، سواء اكان هذا الكيان فردا او جماعة او مجتمعا ، هذا التعريف يصور عملية مركبة وكثيفة ومتكاملة من الانشطة المتناسقة والشاملة والمتوازنة ، تظال جميع اوجه ومجالات الحياه .

من التعاريف السابقة نرى ان مفهوم التنمية الريفيه: هي عملية استراتيجية مقصودة تهدف في الاساس الى الى احداث تغيير نحو الافضل لمستوى العيش وظروف حياة المجتمعات الريفيه، ولأنماط تثن وتستغل الطاقات والموارد المحلية التي تتوفر لديها بطريقة رشيدة ومستدامة.

وقد عرف جوليوسنيرير ( Julius k nyerere ) التنمية الريفيه بانها: استراتيجية للتغلب على الفقر وتحقيق مستوى معيشي افضل في المناطق الريفيه ، كما عرفها " ادوارد دومبيلي " ( dembeeledouard ) بانها : طريقة تنظيم مجموعة من المعايير والنشاطات التي هدفها تحسين الوسط الريفي ، سواء فيما يخص الاقليم المادي او فيما يخص رفع مستوى الحياه .

وهكذا يتضح ان التنمية هي العملية التي يمكن بها توحيد جهود المواطنين لتحسين الظروف الاجتماعية والاقتصادية والثقافية في المجتمعات وذلك لمساعدتهم في التقدم والتطور.

تنمية المدن : مؤلف من مجموعة من الناس تقطن في بقعة جغرافية معينة، وتزاوّل نشاطات اقتصادية وسياسية واجتماعية، وهي ذات مصالح اجتماعية مشتركة، لها نظام اجتماعي، ويعتبر تعريف " رونالد وارن " من احدث التعريفات في تنمية المدن فيقول " ان مصطلح تنمية المدن يتضمن بعدا سيكولوجيا واخرا جغرافيا وثالثا سيسيولوجيا ، فهو من الناحية السيسيولوجيا يتضمن المصالح المشتركة والخصائص المميزة للأفراد والروابط المشتركة بينهم كما هو الحال لمجتمع المصلحة، كما انه من الناحية الجغرافية يشير الى منطقة بعينها يحتشد فيها جماعات من الافراد، ومن وجهة النظر السوسيولوجية يرتبط البعدان السوسيولوجي والجغرافي معا ليشرو الى المصالح المشتركة والى انماط متميزة من

السلوك يختص بها جماعات بعينها من الافراد نظرا لاشتراكهم في المنطقة نفسها او المكان نفسه .

التنمية المحلية: هناك عدة تعريفات لتنمية المحلية، نذكر منها ان التنمية المحلية هي " مفهوم حديث لأسلوب العمل الاجتماعي والاقتصادي في مناطق محددة يقوم على اسس وقواعد من مناهج العلوم الاجتماعية والاقتصادية " وهذا الأسلوب يقوم على احداث تغيير حضاري في طريقة التفكير والعمل والحياة عن طريق اثاره وعي البيئة المحلية، وان يكون ذلك الوعي قائما على اساس المشاركة في التفكير والاعداد والتنفيذ من جانب اعضاء البيئة المحلية جميعا في جميع المستويات العلمية والادارية .

وهناك من يعرفها بانها حركة تهدف الى تحسين الاحوال المعيشية للمجتمع في مجمله على اساس المشاركة الايجابية لهذا المجتمع، وبناءا على مبادرة المجتمع ان امكن ذلك، فان لم تظهر المبادرة تلقائيا تكون الاستعانة بالوسائل المنهجية لبعثها واستشارتها بطريقة تضمن لنا استجابة حماسية فعالة لهذه الحركة .

ويرى البعض " ان تنمية المجتمع هي منهج علمي وواقعي لدراسة وتوجيه المجتمع من النواحي المختلفة، مع التركيز على الجانب الانساني منه وذلك بهدف احداث التكامل والترابط بين مكونات المجتمع، وتعني التنمية من الناحية الحضارية تغييرا اساسيا في كل انماط الحياة السائدة، ويتبع هذا تغيير نوعي وكمي في صور " العلاقات الاجتماعية في كافة المجالات والنشاطات البشرية في المجتمع " الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية والادارية " .

تنمية المدن: هو مفهوم حديث الظهور، ويقصد به عملية اجتماعية تمكن افراد المجتمع لان يصبحوا أكثر قدرة وكفاءة على مواجهة متطلبات المعيشة والتغلب على اوضاعهم غير الملائمة، وهذه العملية تحتاج الى مساعدة تكنولوجية من الحكومة والمنظمات التطوعية.

الادارة المحلية: هو ذلك التنظيم التنفيذي للبحث، الذي لا صلة له بسيادة الدولة.

التنمية الاجتماعية: هو مسار تعاوني يشمل كافة قطاعات تنمية المدن ومبني على ايجاد ارض مشتركة وتحديد رؤية مشتركة والسعي خلفها.

- مهام ودور التنمية في البلدية:

1- جمع وانشاء قاعدة بيانات عن الواقع الاجتماعي والاقتصادي والبيئي على مستوى المجتمعات المحلية في البلدية.

2- تحليل الفرص المتاحة للاستثمار والتنمية في كافة المجالات (سياحية - اقتصادية - بيئية - اجتماعية) والترويج لها لجذب الاستثمار.

3- تحديد مشاريع التنمية المستدامة التي تنطوي على اثار ومنافع ذات طابع اجتماعي، اقتصادي، بيئي مع الاخذ بعين الاعتبار دورها في معالجة بعض القضايا التي لها دور أثر بمكافحة الفقر والبطالة.

4- تشكيل مجالس شراكة مع تنمية المدن وتوعية هذه المجالس في مفاهيم القيادة والمسؤولية الجماعية والمشاركة الاهلية وشؤون النوع الاجتماعي.

5- التنسيق بهدف تدعيم شبكات التعاون والمشاركة بين مختلف الاطراف المحلية وتعزيزها مثل (القطاع الحكومي، المؤسسات الغير حكومية اي التطوعية، القطاع الخاص، لجان تنمية المدن).

6- التعاون مع وحدات التنمية على مستوى المركز لأعداد وتنفيذ برامج التنمية الاقتصادية والاجتماعية ووضع استراتيجيات على المستوى المحلي.

7- التعاون مع وحدات التنمية المركزية لإعداد دراسات الجدوى الاقتصادية للمشاريع المقترحة.

8- اعداد التقارير اللازمة الدورية عن سير العمل وعن جميع الفعاليات التي تتم على المستوى المحلي.

9- التنسيق مع كافة المديرات والاقسام في البلدية فيما يخص اعمال الوحدة.

10- تقييم الاثار الاجتماعية والاقتصادية والبيئية للمشاريع التنموية.

فعلى الهيئات والسلطات والمجالس الشعبية للجماعات المحلية القيام بمجموعة من

المهام ومنها :

- ادماج المرأة الرياضية، ودعم الحرف النسوية والورشات العائلية والمنزلية
- مساعدة الاطفال.
- التكفل بفضة المسنين والاشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة .
- التكفل بالمشردين والمختلين عقليا.
- ادماج الفئات الهشة ومساعدة المحتاجين والاشخاص اللذين يعانون من اوضاع خاصة.
- فتح ملحقات ادارية بالمناطق المعزولة، للتخفيف من مقرات البلدية من جهة تقريب الادارة من المواطن من جهة اخرى.
- الدراسات السابقة :

دراسة ثورستن ساجاو، ( 2012 ) " التنمية المحلية من خلال الادارة الرشيدة " غواتيمالا هدفت الدراسة : الى القاء الضوء على مدى شفافية وفاعلية الادارة المحلية الجيدة في المجالس البلدية في تقديم الخدمات للمواطنين ، والى اي مدى طورت وزادت تلك الخدمات من قوة التواصل ابين الادارة المحلية وتنمية المدن .

دراسة المركز اليمني لقياس الراي العام (2007)، " تجربة المجالس المحلية في اليمن " هدفت الدراسة: الى قياس الراي العام حول تجربة المجالس المحلية في اليمن والتي طبقت علو عينة مؤلفة من 307 واعضاء انتخبوا في اول انتخابات محلية عام 2001.

دراسة غصيني ابو عجرم (2006) " دور الوعي البلدي في التنمية المحلية في لبنان " هدفت الدراسة: الى الاطلاع على ماهية العمل البلدي وعلاقته بالتنمية المحلية وماهية المشاركة وما وقع العلاقة بالشأن العام ضمن العمل البلدي، وكيفية معالجة هذا الواقع في المجتمع اللبناني.

دراسة مركز المعلومات لدعم واتخاذ القرار في التنمية المحلية، (2005)، " استطلاع رأي المواطنين حول دور المجالس الشعبية المحلية في التنمية " مصر. هدفت الدراسة: الى استطلاع قياس اراء المواطنين حول دور المجالس الشعبية المحلية في التنمية من خلال التعرف على مدى ادراكهم ومعرفتهم بهذه المجالس وتقييمهم لأدائها، حيث كان الامل معقودا على تلك المجالس للمساهمة في تحقيق مطالب الجماهير عن طريق اقرار موازنات المحافظات بإقامتها، والمساهمة في المجالات التنموية.

#### - منهجية الدراسة

ان تنمية المدن طريقة منهجية من الطرق التي تمارس من خلال اجهزة او مؤسسات او منظمات اجتماعية فهذه الاجهزة تسعى الى احداث التغيير الهادف والمقصود لمساعدة المجتمعات على مواجهة احتياجاتها وحل مشكلاتها، بالتالي فأنها لا تهدف الى الربح المادي وانما غرضها الاساسي مساعدة المجتمعات، ويقصد بأدوات تنمية المدن ووسائله الاجراءات العملية التي يتم بواسطتها تنفيذ مراحل تنمية المدن وخطواتها، بمعنى اخر فان الادوات والوسائل في تنمية المدن تعني تلك الطاقات البشرية والمادية التي لها صفة الاستمرار النسبي وتعمل على تحقيق هدف او جزء من اهداف تنمية المدن ، ويأخذ المجتمع صورا تتمثل بما يلي :

1- المقابلات: لقاء مهني هادف بين اخصائي تنمية المدن والافراد والجماعات وممثلي المجتمع لتحقيق هدف معين.

2- اللجان: جماعات صغيرة يتم تشكيلها من اشخاص مهتمين بموضوع معين، وذلك اللقاء يقوم على البحث والبت والتنفيذ واتخاذ القرارات في موضوع موكل إليهم دراسته.

3- الاجتماعات: لقاء يضم عددا من المهتمين بموضوع لمناقشته ويتم اتخاذ القرار المناسب بشأنه او عدة قرارات.

4- المؤتمرات: العمليات التي يتم فيها توفير جو ملائم للحوار الفكري في قضية معينة او قضايا بين مختصين او مهتمين بهذه القضية لاتخاذ القرارات المناسبة.

## التوصيات

- في ضوء ما توصلت اليه الدراسة من نتائج واستنتاجات، فان الباحث يوصي بما يلي:
- القيام بأجراء المزيد من البحوث والدراسات لتطوير دور البلدية في تنمية المدن من خلال عقد الدورات والندوات والخطط.
  - تهيئة الظروف للبلديات لتنمية المدن من خلال الخطط التطويرية في المجالس البلدية، وتوفير لهم كافة الامكانيات للعمل في ظروف مناسبة ومريحة
  - العمل على توعية السكان بأهمية العمل التطوعي وحثهم مع ذويهم على المشاركة الفاعلة في أنشطة لجان الاحياء السكنية.
  - ضرورة توسيع مشاركة المواطنين وذوي الكفاءات والقدرات الخلاقة ودعوتهم للمساهمة في اللجان ومجموعات العمل وهذه المشاركة تتيح فرصة التدريب على العمل التطوعي والتعامل مع الجماعات.
  - العمل على مواصلة الحوار والمناقشات حول تنمية وتطوير تنمية المدن لننهض به فكريا وثقافيا وعقد عدد من الدورات والندوات والمشاركات المجتمعية
  - اهمية توثيق العلاقات مع المجتمعات والمؤسسات الحكومية وعقد برامج ودورات ونشاطات ترتئي بتنمية المدن.
  - القيام بتفقد حاجات المجتمع والتعرف على مطالب افراده من خلال استفتائهم وحوارهم ومشاركتهم الراي على مستوى الخدمات المقدمة لهم من قبل المؤسسات.

## الخاتمة:

تناولت هذه الدراسة الأعمال التنموية التي تقوم بها البلديات في تنمية المدن، حيث أظهرت مجموعة من المشاريع المنجزة والمشاريع التي هي قيد الإنجاز، وذلك في المجالات الثقافية والصحية والاجتماعية والرياضية والبنى التحتية والبيئية .... ومدى استفادة تنمية المدن من هذه المشاريع والبرامج والأنشطة. فالتنمية بما تعني أبعادا ومحتوى في مصاف التحديات أمام المجلس البلدي الذي عليه السير في سباق الزمن للتعويض عن سنوات انعدمت فيها اشكال التنمية.

## المصادر والمراجع

### باللغة العربية

- بطريق، محمد كامل، منهاج خدمة المجتمع، نشأته وتطوره واساليبه وخطواته ومنظماته، مكتبة القاهرة، 1968
- حساين، سيد ابو بكر، طريقة الخدمة الاجتماعية في تنمية المدن، مكتبة الانجلو المصرية، 1974.
- سعد الدين ابراهيم " التنمية الريضية وتأثيرها على الاستيطان الريفي في ناحية العباسة " مجلة أداب الكوفة، العدد 2
- طاهر، احمد مصطفى، طريقة تنمية المدن، المكتب الجامعي، 1989.

### باللغة الانجليزية

- United nations, decentralization for national development united nations, new York, 1962